

مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أسئلة تقويم وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن أساسي من وجهة نظر المختصين في الجمهورية اليمنية

عبد السلام صالح حسين الصلاحي

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2024\)18.2.82](https://doi.org/10.47372/jef.(2024)18.2.82)

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الجزء الأول الجمهورية اليمنية 2023-2024م، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تحليل أسئلة تقويم نهاية الوحدات الدراسية، حيث قام الباحث بوضع اختبار وكتابة جميع فقرات أسئلة التقويم ووضع أمام هذه الأسئلة مهارات التفكير الناقد التي صنفها واطسن - جليسر ووضع خيار لا يحتمل أي مهارة في الخانة السادسة، وكانت النتائج الدراسة كما يلي: حصلت مهارة التفسير على أعلى درجة توافر بين المهارات بشكل عام، بصرف النظر عن كونها (قليلة جداً)، بنسبة توافر عامة بلغت (16.6%)، لكنها تعد المهارة الأعلى توافراً بين مهارات التفكير الناقد في الأسئلة بشكل عام، تليها مهارة الاستنتاج في المرتبة الثانية، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (15.1%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي مهارة الاستنباط بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (12.7%)، ثم مهارة معرفة الافتراضات في المرتبة الرابعة، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (11.4%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة تأتي مهارة تقويم الحجج، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (10.3%)، وبذلك تكون هذه المهارة هي الأقل توافراً بين المهارات في جميع أنواع الأسئلة محل الدراسة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية.

الكلمات المفتاحية: المهارات - التفكير النقدي - الأسئلة.

المقدمة: لموضوع التفكير وأساليبه ومستوياته وطرق تطويره أهمية كبيرة في العملية التربوية. وتتفاوت الأمم والمجتمعات كما يتفاوت الأفراد في مستويات التفكير، وفيما ينتج عن الفكر من مخرجات في شتى المجالات، وفيما يطبق من حلول إبداعية لمشكلات وقضايا لا تكاد تحصر في جميع ميادين الحياة.

ويلاحظ في مجال التربية والتعليم، أن كثيراً من البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية وفنلندا قد راجعت نظمها التربوية بهدف تطوير أساليب التفكير المختلفة لدى تلاميذها وطلابها في المستويات الدراسية المختلفة

(التفكير الإبداعي والتفكير النقدي مثلاً). "مصطفى عشوي وآخرون، 2017: 1" قال تعالى: **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**" (آل عمران 119)، هنا أعطى الله للعقل والتفكير مساحة واهتماماً كبيراً، ووصف المؤمنين به بأنهم أهل فكر وتدبر وقوله تعالى: **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** [الروم: 21].

وهناك الكثير من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تدعو إلى التفكير، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله) (رواه البيهقي).

فقد ذكر الشيخ الفوزان في كتابه أحوال القلوب "قال أبو الدرداء رضي الله عنه: (تفكر ساعة خير من قيام ليلة)، وقال وهب بن منبه: (ما طالت فكرة أمرى قط إلا فهم، وما إلا علم، وما علم إلا عمل). "إسلام ويب".

ويلاحظ على نظم التربية والتعليم في معظم البلدان العربية سيطرة أسلوب التلقين والحفظ على طرق التدريس المتبعة في جميع مراحل التعليم من الابتدائي حتى الجامعي. وتبين معظم الدراسات الميدانية التي أجريت في البلدان العربية حول أنماط التفكير كما سنرى لاحقاً أن مستوى الطلاب في مهارات التفكير الناقد دون المستوى المطلوب.

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم في كل المجالات وخاصة التطور التكنولوجي والمعلومات يتعرض الفرد إلى كم هائل من المعلومات المتناقضة، لذا أصبح تعليم التفكير الناقد أمراً بالغ الأهمية؛ وذلك للتمييز بين ما هو صحيح وما هو مجرد ادعاءات وإشاعات لا أساس لها من الصحة.

ولدراسة مهارات التفكير الناقد دراسة موضوعية، صممت اختبارات عديدة لهذا الغرض منها: اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، اختبار كورنيل للتفكير الناقد، واختبار واطسن - جليسر للتفكير الناقد.

أهمية البحث: تعد مهارات التفكير الناقد من المهارات الهامة التي يحتاج إليها المتعلمون في مواقف التعلم وفي حياتهم اليومية، وهي أحد الأهداف التربوية التي تسعى مؤسسات التعليم إلى تحقيقها من خلال المناهج التعليمية من هنا تأتي أهمية البحث العلمي لربط الجانب النظري بالتطبيق العملي وعليه.

تكمّن أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

أولاً: كونه بحث وصفي تحليلي لأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الجمهورية اليمنية، والتعرف على مدى توفيره لمتطلبات تنمية مهارات التفكير الناقد.

ثانياً: قد يساعد في وضع حلول قيمة لمستوى جودة الأسئلة في كتاب التربية الإسلامية من حيث مساهمتها في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتي ربما تفيد المسؤولين في تخطيط وتصميم المناهج الدراسية.

ثالثاً: قد يفيد القائمين على العملية التعليمية من (معدّي المناهج، مشرفين، مدرّبين) في إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، بما يتناسب مع متغيرات العصر.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي للآتي:

1- التوصل إلى مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في أسئلة كتاب مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.

2- الكشف عن مهارات التفكير الناقد وهي معرفة الافتراضات، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، وتقويم الحجج، في أسئلة مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.

3- تحديد أكثر مهارات التفكير الناقد توفراً في أسئلة كتاب التربية الإسلامية واقلها تواجداً فيه.

منهج البحث: استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، لأجل تحليل الأسئلة، ولتتبع مهارات التفكير الناقد الواردة في الأسئلة، حسب نموذج واطسون- جليسر (مهاراة معرفة الافتراضات، مهاراة التفسير، مهاراة الاستنباط، مهاراة الاستنتاج، مهاراة تقويم الحجج) وتم بناء أداة التحليل في ضوء هذه المهارات.

حدود البحث: وتكمن حدود البحث في الآتي:

1- الحدود الموضوعية: أسئلة كتاب التربية الإسلامية الصف الثامن الأساسي الجزء الأول. ط2018م

2- الحدود الزمانية: عام 2023- 2024م.

3- الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث بمجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - مدرس) وكانت عينة قصدية. حيث اعتمد على أسئلة نهاية الوحدات (التقويم) من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن للمرحلة الأساسية وتتكون من العناوين، كما في الجدول الآتي:

الرقم	عنوان الوحدة	عدد الأسئلة	المجال
1	الإيمان بالملائكة	خمسة أسئلة	الإيمان
2	الإيمان بالقدر	سبعة أسئلة	الإيمان
3	الإيمان باليوم الآخر	سبعة أسئلة	الإيمان
4	الصيام	ثمانية أسئلة	الفقه
5	الزكاة	ثمانية أسئلة	الفقه
6	طلب العلم	سبعة أسئلة	الحديث
7	فضل الذكر	ستة أسئلة	الحديث
8	الرفق	ستة أسئلة	الحديث
9	فضل المجاهد في سبيل الله	ستة أسئلة	الحديث
10	التحذير من سوء الظن	ثمانية أسئلة	الحديث
11	الحياء	ثمانية أسئلة	الحديث
12	احترام شعور الآخرين	سبعة أسئلة	الحديث
13	لباس المرأة	خمسة أسئلة	الحديث
14	حماية الدعوة ونشرها	ستة أسئلة	السيرة
15	نشأة دار الإسلام	ستة أسئلة	السيرة
16	من أعلام الهدى	سبعة أسئلة	السيرة

جدول رقم (1)

أداة البحث: قام الباحث بإعداد أداة تحليل تحتوي أسئلة الوحدات الدراسية تمحورت على مهارات التفكير الناقد الواردة عند واطسون وجليسر وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج) حيث تضمن أسئلة نهاية تقويم الوحدات الدراسية لكتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول، ثم عرضه على المختصين.

مصطلحات الدراسة:

1- أسئلة تقويم كتاب التربية الإسلامية: السؤال ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه، والجمع أسئلة وهو كل ما تتضمنه أسئلة تقويم الوحدات الدراسية في كتاب التربية الإسلامية في الجمهورية اليمنية من معرفة الافتراضات والاستنتاج والتفسير والتحليل وتقييم الحجج التي تحقق الأهداف المرجوة من تدريس كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن أساسي.

2- المهارة: يعتمد الباحث تعريف ريان 1995 وهي القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من الكفاءة والدقة والسرعة، أي هي القدرة على تنفيذ الأعمال بشكل كبير من السرعة والدقة.

3- التفكير: عرفه (صلاح الدين، 2005) بأنه هي العملية التي عن طريقها يتشكل التمثيل العقلي الجديد من خلال تحويل المعلومات الناتجة من التفاعلات المعقدة بين الخصائص العقلية وبين كل من الحكم والتجريد والاستدلال والتخيل وحل المشكلات "عمار هادي محمد، 2012:110"

ويعرفه الباحث إجرائياً: تقليب المعلومات في الدماغ واستخراج حل مناسب للمشكلة.

4- التفكير الناقد: عرفه غانم 1995:

أنه نوع من التفكير يتم فيها إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعمليات تحليل وفرز وتمحيص، لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى تأكد صدقها وثباتها، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة. (غانم، 1995: 29).

ويعرفه الباحث إجرائياً: الثاني في إصدار الأحكام، وجمع الأدلة والبراهين حتى يتم التحقق منها، واتخاذ القرارات المناسبة.

5- مهارات التفكير الناقد: عرفه زيتون 1429: هي عملية عقلية يقوم بها الفرد على أساس من الفهم والدقة والسرعة عندما يبحث عن إجابة لسؤال أو حلاً لمشكلة أو بناء معنى أو اتخاذ قرار أو عند التوصل لنواتج أصلية. أو عند التفكير في تفكيره وهذه المهارة قابلة للتعليم من خلال استراتيجيات أو أساليب أو برامج موجهة لهذا الغرض (زيتون 1429هـ: 92).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو القدرة على تنفيذ الأعمال على نمط معين بدقة وسرعة عالية.

خطة البحث: تطلبت خطة البحث عن الإجابة عن محورين أساسيين وهما كالتالي:

1- ما هي مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في أسئلة كتاب مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي؟

2- ما مدى توفر مهارات التفكير الناقد وهي معرفة الافتراضات، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، وتقويم الحجج، في أسئلة مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي؟

مهارات التفكير الناقد: أصبحت مهارات التفكير الناقد موضوعاً رئيساً في التعليم المعاصر بل يعد متطلباً مسبقاً للتوافق الشخصي فامتلاك الفرد القدرات الناقدة ترتبط بسلسلة من المخرجات الإيجابية العقلية مثل التذكر وحل المشكلات ومعالجة البيانات وتحليلها منطقياً واقتراح البدائل فالقدرة على التفكير الناقد تعد مطلباً رئيساً لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن فئاتهم العمرية (الحلاق، 2007: 42).

مفهوم مهارات التفكير الناقد: ويمكن تعريف مفهوم المهارة على: أنه القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة "سعادة 2003-45". عرفها ويلسون، (2003: wilson) المشار إليه في سعادة، على أنها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات.

نشأة التفكير الناقد: "يرجع ظهور هذا المصطلح في النصف الأول من القرن العشرين وهو مصطلح نشأ في الغرب من خلال الدراسات التي قام بها بعض علمائهم، ويرى بعض الباحثين أن التفكير الناقد وجد تطبيقه على أرض الواقع منذ قدم الزمان في إطار فلسفي، منذ أيام الفلاسفة والمفكرين القدماء، حيث ترى العطاري، 1999م: ((أن التفكير الناقد بدأ مع أرسطو قبل خمسة عشر قرناً، والذي وضع أساساً للتفكير الراسخ في التفكير الناقد، وتبعه بعد ذلك تلميذه أفراطون وكذلك سقراط، حيث برزت في أيامهم الحاجة للتفكير بشكل منهجي، وتتبع الإichاءات بتوسع وتعمق وذلك بسبب معتقداتهم حول الأشياء، حيث أكدوا أن الأشياء في الغالب تكون مختلفة في حقيقتها عما تبدو عليه في الظاهر" (الشمراي، 1435هـ)

الفصل الأول: الإجابة عن السؤال الأول الرئيس: للإجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن من وجهة نظر المختصين؟ استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لتضمين أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن لمهارات التفكير الناقد، وكانت النتائج موضحة في الجداول كالتالي:

مقياس الحكم على التكرارات والنسب المئوية للتوافر

نسبة التوافر	درجة التوافر
0%	منعدمة
1- 20%	قليلة جداً
21- 40%	قليلة
41- 60%	متوسطة
61- 80%	كبيرة
81- 100%	كبيرة جداً

جدول (2)

أولاً: مهارات التفكير الناقد في المحور الأول: الأسئلة الموضوعية موضحة وفق الأبعاد لهذا المحور في الجداول الآتية:

1- الاختيار من متعدد:

مهارات التفكير الناقد في أسئلة الاختبار من متعدد في تقويم وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن
جدول (3) النتائج العامة للبعد الأول في الاختبار من متعدد

م	الاختبار من متعدد	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
1	معرفة الافتراضات	42	14.6%	قليلة جداً	3
2	التفسير	55	19.1%	قليلة جداً	2
3	الاستنباط	25	8.6%	قليلة جداً	5
4	الاستنتاج	33	11.5%	قليلة جداً	4
5	تقويم الحجج	12	4.2%	قليلة جداً	6
6	لا يحتمل أي مهارة	121	42%	متوسطة	1
—	إجمالي النوع الأول	288	10.3%	قليلة جداً	

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة العامة لتوافر البعد الأول: أسئلة الاختبار من المتعدد (قليلة جداً)، بنسبة توافر (10.3%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية جداً لأن درجة توافرها قليلة تماماً.

أما عن المهارات في البعد الأول فقد كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

1- لا يحتمل أي مهارة: يتوافر هذا الخيار بشكل عام بدرجة (متوسطة) وبنسبة توافر (42%)، وهي نتيجة يجدها الباحث غير مرضية، حيث أن أعلى التكرارات كانت لصالح أنه لا توجد أي مهارة في هذا النوع من الأسئلة، وقد حصلت الأسئلة جميعها في هذا الخيار على درجات متفاوتة بين كبيرة ومتوسطة في كونها لا تحتمل أي مهارة، وقد كان السؤال رقم (18) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة لكونه لا يحتمل أي مهارة، حيث بلغت درجة توافره (كبيرة) ونسبة توافره بلغت (62%)، وهي نسبة عالية في رأي الباحث، وبذلك يكون هذا السؤال هو الأقل احتواءً لمهارات التفكير الناقد، وينص على (أول مسجد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم هو: 1- المسجد النبوي- 2- مسجد قباء- 3- المسجد الحرام في مكة)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، أما أقل أسئلة هذا المحور أو هذا النوع من الأسئلة خلواً من مهارات التفكير الناقد وفق استجابات الخبراء هو السؤال رقم (13) في الترتيب الأصلي لأسئلة الاختبار من المتعدد، بدرجة توافر (قليلة)، ونسبة توافر (25%) وهي الأقل بين الأسئلة، وينص هذا السؤال على (العلماء ورثة الأنبياء لأنهم: 1- يحملون الشهادات العالمية- 2- يدعون إلى دين الله ويعلمونه للناس- 3- يمتلكون أموالاً طائلة)، وهي نتيجة جيدة من وجهة نظر الباحث.

2- مهارة التفسير: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (19.1%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين متوسطة وقليلة جداً، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثانية بين الخيارات وفي المرتبة الأولى بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤالين رقم (12-15) في الترتيب الأصلي هما اللذان حصلوا على أعلى درجة توافر في مهارة التفسير، بصرف النظر عن كونها (متوسطة)، وبنسبة توافر (43.8%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (معنى كلمة تضع أجنتها: 1- تطير بأجنتها- 2- تفرش أجنتها)، (يكون الجهاد فرض عين على كل مسلم إذا احتلت بعض بلاد المسلمين، المقصود ببلاد المسلمين: 1- جميع البلاد العربية- 2- جميع البلاد الإسلامية- 3- البلد الذي تنتمي إليه)، وهذا يعني أن هذين السؤالين هما الأعلى توافراً في مهارة التفسير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة السؤالين رقم (1-9) في الترتيب الأصلي فهما اللذان حصلوا على أقل درجة توافر في مهارة التفسير، بدرجة (قليلة جداً)، وبنسبة توافر (6.3%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (الإيمان بالقدر هو: 1- الاستسلام وإخلاص العبادة لله تعالى- 2- الاعتقاد الذي لا يخالطه شك بالله- 3- الاعتقاد بأن علم الله سابق بما كان وما سيكون من أعمال المخلوقات)، (الزكاة: 1- تجب مرتين في السنة- 2- تبارك المال- 3- تنقص المال)، وهذا يعني أن هذين السؤالين هما الأقل توافراً في مهارة التفسير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

3- مهارة معرفة الافتراضات: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (14.6%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين متوسطة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثالثة بين الخيارات وفي المرتبة الثانية بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن الأسئلة رقم (1-3-9-17-18) في الترتيب الأصلي هي التي حصلت على أعلى درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (25%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (علاقة الملائكة بالإنسان تبدأ من: 1- أن يبلغ سن الرشد- 2- تكوينه في رحم أمه- 3- بداية ولادته)، (حكم الإيمان بالقدر: 1- فرض عين على كل مسلم ومسلمة- 2- ركن من أركان الإسلام- 3- ركن من أركان الإيمان)، (الزكاة: 1- تجب مرتين في السنة- 2- تبارك المال- 3- تنقص المال)، (أذن الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة: 1- بعد بيعة العقبة الأولى- 2- بعد بيعة العقبة الثانية- 3- قبل بيعة العقبة الأولى)، (أول مسجد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم هو: 1- المسجد النبوي- 2- مسجد قباء- 3- المسجد الحرام في مكة)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة هي الأعلى احتواءً لمهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة السؤالين رقم (12-15) في الترتيب الأصلي فهما اللذان حصلوا على أقل درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (معنى كلمة تضع أجنتها: 1- تطير بأجنتها- 2- تفرش أجنتها)،

(يكون الجهاد فرض عين على كل مسلم إذا احتلت بعض بلاد المسلمين، المقصود ببلاد المسلمين: 1- جميع البلاد العربية/ 2- جميع البلاد الإسلامية/ 3- البلد الذي تنتمي إليه)، وهذا يعني أن هذين السؤالين منعدي التوافر في مهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

4- مهارة الاستنتاج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (11.5%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الرابعة بين الخيارات وفي المرتبة الثالثة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (5) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بصرف النظر عن كونه (ضعيف)، وبنسبة توافر (31.3%)، وينص هذا السؤال على (يجازى الإنسان على أعماله: 1- في حياة البرزخ/ 2- بعد موته مباشرة/ 3- في يوم القيامة)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى توافراً في مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة السؤالين رقم (17-18) في الترتيب الأصلي فهما اللذان حصلا على أقل درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (أذن الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة: 1- بعد بيعة العقبة الأولى/ 2- بعد بيعة العقبة الثانية/ 3- قبل بيعة العقبة الأولى)، (أول مسجد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم هو: 1- المسجد النبوي/ 2- مسجد قباء/ 3- المسجد الحرام في مكة)، وهذا يعني أن هذين السؤالين منعدي التوافر في مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

5- مهارة الاستنباط: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (8.6%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية جداً، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة جداً ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الخامسة بين الخيارات وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤالين رقم (1-2) في الترتيب الأصلي هما اللذان حصلا على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنباط، بصرف النظر عن كونها (قليلة جداً)، وبنسبة توافر (18.8%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (علاقة الملائكة بالإنسان تبدأ من: 1- أن يبلغ سن الرشد/ 2- تكوينه في رحم أمه/ 3- بداية ولادته)، (الملائكة المسبحة لربها والمطبعة له تشعرون أن: 1- العصاة لله أكثر من في الكون/ 2- المسيحين المطيعين له أكثر من في الكون)، وهذا يعني أن هذين السؤالين هما الأعلى توافراً في مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً، ويأتي في المرتبة الأخيرة الأسئلة رقم (7-14-18) في الترتيب الأصلي فهي التي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة الاستنباط، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (المقصود بحياة البرزخ هي الفترة التي يقضيها الإنسان: 1- في يوم الحشر/ 2- من ساعة وفاته إلى أن تقوم الساعة/ 3- في الحياة الدنيا)، (أفضل الناس المجاهد في سبيل الله لأنه: 1- سجل البطولات/ 2- بذل ماله ونفسه في سبيل الله/ 3- ضرب المثل في الشجاعة)، (أول مسجد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم هو: 1- المسجد النبوي/ 2- مسجد قباء/ 3- المسجد الحرام في مكة)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تخلو من مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

6- مهارة تقويم الحجج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (4.2%)، وهي أقل المهارات توافراً في هذا النوع من الأسئلة، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة جداً ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة السادسة بين الخيارات وفي المرتبة الخامسة والأخيرة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (13) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة تقويم الحجج، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (25%)، وينص هذا السؤال على (العلماء ورثة الأنبياء لأنهم: 1- يحملون الشهادات العالمية/ 2- يدعون إلى دين الله ويعلمونه للناس/ 3- يمتلكون أموالاً طائلة)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً. وتأتي في المرتبة الأخيرة الأسئلة رقم (1-2-3-5-6-8-9-10-11-12-15-18) في الترتيب الأصلي حيث كانت مهارة تقويم الحجج فيها منعدمة، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (علاقة الملائكة بالإنسان تبدأ من: 1- أن يبلغ سن الرشد/ 2- تكوينه في رحم أمه/ 3- بداية ولادته)، (الملائكة المسبحة لربها والمطبعة له تشعرون أن: 1- العصاة لله أكثر من في الكون/ 2- المسيحين المطيعين له أكثر من في الكون)، (حكم الإيمان بالقدر: 1- فرض عين على كل مسلم ومسلمة/ 2- ركن من أركان الإسلام/ 3- ركن من أركان الإيمان)، (يجازى الإنسان على أعماله: 1- في حياة البرزخ/ 2- بعد موته مباشرة/ 3- في يوم القيامة)، (الصراط هو الطريق الذي يوضع على ظهر جهنم فيمر من فوقه: 1- أهل النار/ 2- أهل الجنة/ 3- أهل الجنة والنار)، (من فوائد الصوم: 1- محبة الآخرين واحترامهم/ 2- تعويد النفس على الصبر/ 3- الالتزام بالعادات الاجتماعية)، (الزكاة: 1- تجب مرتين في السنة/ 2- تبارك المال/ 3- تنقص المال)، (مقدار الزكاة: 1- ستون صاعاً/ 2- صاع ونصف/ 3- صاع واحد)، (معنى كلمة بيتي: 1- يعتدي/ 2- يطلب/ 3- ينظر)، (معنى كلمة تضع أجنحتنا: 1- تطير بأجنحتنا/ 2- تفرش أجنحتنا)، (يكون الجهاد فرض عين على كل مسلم إذا احتلت بعض بلاد المسلمين، المقصود ببلاد المسلمين: 1- جميع البلاد العربية/ 2- جميع البلاد الإسلامية/ 3- البلد الذي تنتمي إليه)، (أول مسجد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم هو: 1- المسجد النبوي/ 2- مسجد قباء/ 3- المسجد الحرام في مكة)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تخلو من مهارة تقويم الحجج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

جدول (4) النتائج العامة للبعد الثاني في أسئلة الصح والخطأ:

م	أسئلة الصح والخطأ	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
1	معرفة الافتراضات	95	13.2%	قليلة جداً	5
2	التفسير	60	8.3%	قليلة جداً	6
3	الاستنباط	106	14.8%	قليلة جداً	3
4	الاستنتاج	115	15.9%	قليلة جداً	2
5	تقويم الحجج	102	14.2%	قليلة جداً	4
6	لا يحتمل أي مهارة	241	33.6%	قليلة	1
—	إجمالي النوع الثاني	719	25.8%	قليلة	

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة العامة لتوافر البعد الثاني: أسئلة الصح والخطأ (قليلة)، بنسبة توافر (25.8%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً، أما عن المهارات في البعد الثاني فقد كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

1- لا يحتمل أي مهارة: يتوافر هذا الخيار بشكل عام بدرجة (قليلة) وبنسبة توافر (33.6%)، وهي نتيجة يجدها الباحث مرضية، حيث أن التكرارات لصالح أنه لا توجد أي مهارة في هذا النوع من الأسئلة كانت قليلة بالرغم من أنها كانت التكرارات الأكثر في هذا البعد، وقد حصلت الأسئلة جميعها في هذا الخيار على درجات متفاوتة بين كبيرة وقليلة جداً في كونها لا تحتمل أي مهارة، وقد كان السؤالين رقم (6-45) في الترتيب الأصلي هما اللذان حصلوا على أعلى درجة لكونهما الأقل احتمالاً لأي مهارة، حيث بلغت درجة توافر هذا الخيار في كليهما (متوسطة) ونسبة توافر بلغت (56.3%)، وهي نسبة عالية في رأي الباحث، وبذلك يكون هذان السؤالين هما الأقل احتواءً لمهارات التفكير الناقد، وينصان على (الإنسان الذكي يعلم ما هو مقدر له من الخير والشر)، (الأصل في اللباس أن يكون من غير إسراف ولا تبذير) ويرى الباحث أن هذه النتيجة مرضية، أما أقل أسئلة هذا البعد أو هذا النوع من الأسئلة خلواً من مهارات التفكير الناقد وفق استجابات الخبراء هما السؤالان رقم (39-40) في الترتيب الأصلي لأسئلة الصح والخطأ، بدرجة توافر (قليلة جداً)، ونسبة توافر (212.5%) وهي النسبة الأقل بين الأسئلة، وينص هذان السؤالين على (الحياء يجعل صاحبه بعيداً عن الرذائل)، (مشاهدة الأفلام والصور الفاضحة لا تחדش الحياء)، وهي نتيجة جيدة من وجهة نظر الباحث جيدة.

2- مهارة الاستنتاج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (15.9%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين متوسطة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثانية بين الخيارات وفي المرتبة الأولى بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (40) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بصرف النظر عن كونه (متوسط)، وبنسبة توافر (43.8%)، وينص هذا السؤال على (مشاهدة الأفلام والصور الفاضحة لا تחדش الحياء)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى توافراً في مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة ثلاثة أسئلة هي (32-33-45) في الترتيب الأصلي والتي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في ثلاثتها، وتنص هذه الأسئلة على (من واجب المسلمين بذل المال للدفاع عن المقدسات الإسلامية)، (سوء الظن هو اتهام الآخرين مع وجود دليل)، (الأصل في اللباس أن يكون من غير إسراف ولا تبذير)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تتعدم فيها مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

3- مهارة الاستنباط: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (14.8%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية جداً، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثالثة بين الخيارات وفي المرتبة الثانية بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤالين رقم (38-39) في الترتيب الأصلي هما اللذان حصلوا على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنباط، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (37.5%) في كليهما، وينص هذان السؤالين على (من الحياء التزام المرأة بحجابها)، (الحياء يجعل صاحبه بعيداً عن الرذائل)، وهذا يعني أن هذين السؤالين هما الأعلى توافراً في مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً، ويأتي في المرتبة الأخيرة السؤالين رقم (26-45) في الترتيب الأصلي فهما اللذان حصلوا على أقل درجة توافر في مهارة الاستنباط، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (يعد الجلوس في المنزل لحفظ مقرر القرآن من مجالس الذكر)، (الأصل في اللباس أن يكون من غير إسراف ولا تبذير)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تخلو من مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

4- مهارة تقويم الحجج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (14.2%)، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة وقليلة جداً، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الرابعة بين الخيارات وفي المرتبة الثالثة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (24) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة تقويم الحجج، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (37.5%)، وينص هذا السؤال على:

(العلماء ورثة الأنبياء لأنهم القائمون على تعليم شرع الله)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية. وتأتي أسئلة كثيرة في المرتبة الأخيرة وهي الأسئلة رقم (1-2-8-12-13-15-20-23-25-26-28-35-36-42-43) في الترتيب الأصلي حيث كانت مهارة تقويم الحجج فيها منعدمة، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (حكم الإيمان بالملائكة سنة مؤكدة)، (لا يعلم عدد الملائكة إلا الله وحده)، (المسلم يدرك أنه لا إرادة له في أي أمر من أمور حياته)، (الشهداء أحياء عند الله)، (الصوم يعود الإنسان على النوم والراحة)، (من مبطلات الصوم تعجيل السحور)، (لا تصرف الزكاة لبني هاشم)، (عبادة الله عن علم خير من عبادته عن جهل)، (من خلال ما نتعلمه من علوم الفلك يمكن لنا معرفة الحلال من الحرام)، (يعد الجلوس في المنزل لحفظ مقرر القرآن من مجالس الذكر)، (لا يعد التدبر في مخلوقات الله وتدارسها من مجالس الذكر)، (الجلوس في موطن الشبهات يؤدي إلى سوء الظن)، (حسن الظن يؤدي إلى سلسلة كبيرة من الآثام)، (الزينة تشمل كل ما هو جميل وحسن)، (الزينة في اللباس تقتصر على الرجال دون النساء)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تخلو من مهارة تقويم الحجج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً.

5- مهارة معرفة الافتراضات: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (13.2%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين ضعيفة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الخامسة بين الخيارات وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (1) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (31.3%)، وينص هذا السؤال على (حكم الإيمان بالملائكة سنة مؤكدة)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى احتواءً على مهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، وتأتي أسئلة كثيرة في المرتبة الأخيرة وهي الأسئلة رقم (4-5-17-21-24-27-29-40) في الترتيب الأصلي فهي التي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (للملائكة قدرات خارقة تمكنهم من تنفيذ أمر الله)، (من رحمة الله بالإنسان أن الله أنزل إليه كتاباً بين فيه الخير من الشر)، (يبطل الاعتكاف بالنوم في المسجد)، (العلوم التي تقدمها المدرسة علوم نافعة نؤجر عليها)، (العلماء ورثة الأنبياء لأنهم القائمون على تعليم شرع الله)، (الاستماع إلى خطبة الجمعة تكسب المستمعين رحمة الله تعالى)، (أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله)، (مشاهدة الأفلام والصور الفاضحة لا تخدش الحياء)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تنعدم فيها مهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

6- مهارة التفسير: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (8.3%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية جداً، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة جداً ومنعدمة، وبهذا تكون مهارة التفسير في هذا النوع من الأسئلة في المرتبة السادسة بين الخيارات وفي المرتبة الخامسة والأخيرة بالنسبة للمهارات، كما أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن الأسئلة رقم (4-27-33-35-36-37-38-42) في الترتيب الأصلي هي التي حصلت على أعلى درجة توافر في مهارة التفسير، بصرف النظر عن كونها (ضعيفة جداً)، وبنسبة توافر (18.8%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (للملائكة قدرات خارقة تمكنهم من تنفيذ أمر الله)، (الاستماع إلى خطبة الجمعة تكسب المستمعين رحمة الله تعالى)، (سوء الظن هو اتهام الآخرين مع وجود دليل)، (الجلوس في موطن الشبهات يؤدي إلى سوء الظن)، (حسن الظن يؤدي إلى سلسلة كبيرة من الآثام)، (على المسلمين أن يضيّقوا دائرة الشك عند تعاملهم مع غيرهم)، (من الحياء التزام المرأة بحجابها)، (الزينة تشمل كل ما هو جميل وحسن)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة هي الأعلى توافراً في مهارة التفسير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تماماً، وتأتي أسئلة كثيرة في المرتبة الأخيرة وهي الأسئلة رقم (6-10-21-30-31-39-44) في الترتيب الأصلي فهي التي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة التفسير، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (الإنسان الذكي يعلم ما هو مقدر له من الخير والشر)، (لا فرق في المعاملة بين المسلم والكافر يوم القيامة)، (العلوم التي تقدمها المدرسة علوم نافعة نؤجر عليها)، (الأخوة الإسلامية تقتضي الدفاع عن المسلمين في أي أرض)، (الدفاع عن الدين والنفس والعرض فرض كفاية)، (الحياء يجعل صاحبه بعيداً عن الرذائل)، (المرأة التي تتزين في حفلات النساء تعتبر آثمة)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تنعدم فيها مهارة التفسير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

جدول (5) النتائج العامة للبعد الثالث

م	الأسئلة التكميلية	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
1	معرفة الافتراضات	7	3.4%	قليلة جداً	5
2	التفسير	6	2.9%	قليلة جداً	6
3	الاستنباط	37	17.8%	قليلة جداً	2
4	الاستنتاج	33	15.9%	قليلة جداً	3
5	تقويم الحجج	22	10.5%	قليلة جداً	4
6	لا يحتمل أي مهارة	103	49.5%	متوسطة	1
—	إجمالي النوع الأول	208	7.5%	قليلة جداً	

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة العامة لتوافر البعد الثالث: الأسئلة التكميلية (قليلة جداً)، بنسبة توافر (7.5%)، ويرى الباحث هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

أما عن المهارات في البعد الثالث فقد كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

1- لا يحتمل أي مهارة: يتوافر هذا الخيار بشكل عام بدرجة (متوسطة) وبنسبة توافر (49.5%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، حيث أن أعلى التكرارات كانت لصالح أنه لا توجد أي مهارة في هذا النوع من الأسئلة، وقد حصلت الأسئلة جميعها في هذا الخيار على درجات متفاوتة بين كبيرة وقليلة في كونها لا تحتمل أي مهارة، وقد كانت الأسئلة رقم (1-2-3-4) في الترتيب الأصلي هي التي حصلت على أعلى درجة لكونها لا يحتمل أي مهارة، حيث بلغت درجة توافر هذا الخيار فيها (كبيرة) ونسبة توافره بلغت (68.8%)، وهي نسبة عالية في رأي الباحث، وبذلك تكون هذه الأسئلة هي الأقل احتواءً لمهارات التفكير الناقد في هذا البعد أو النوع من الأسئلة، وتنص على (أكمل الحديث: من سلك طريق..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: يا عائشة إن الله رفيق..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إياكم والظن..... إلى آخر الحديث)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، أما أقل أسئلة هذا البعد أو هذا النوع من الأسئلة خلواً من مهارات التفكير الناقد وفق استجابات الخبراء هي الأسئلة رقم (8-9-10-11) في الترتيب الأصلي للأسئلة التكميلية، بدرجة توافر (قليلة)، ونسبة توافر (25%) وهي الأقل بين الأسئلة، وتنص هذه الأسئلة على: ما يملكه المسلم، كم مقدار زكاته مثل 26 من الإبل كم مقدار زكاته، 50 من الغنم كم مقدار زكاته، 190 جراماً من الذهب كم مقدار زكاته، 100 صاع من الذرة تسقى بالمطر كم مقدار زكاته، وهي نتيجة جيدة من وجهة نظر الباحث، ويرى أن هذه النتيجة نتيجة سلبية وغير مرضية لأن درجة توافرها قليلة.

2- مهارة الاستنباط: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (17.8%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة ومنعدمة، ماعدا سؤال واحد حصل على درجة توافر (متوسطة)، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثانية بين الخيارات وفي المرتبة الأولى بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن السؤال رقم (8) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنباط، بصرف النظر عن كونها (متوسطة)، وبنسبة توافر (43.8%)، وينص هذا السؤال على (ما يملكه المسلم: 26 من الإبل زكاته/....)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى توافراً في مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة السؤال رقم (4) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أقل درجة توافر في مهارة الاستنباط، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%)، وينص هذا السؤال على (أكمل الحديث: إياكم والظن..... إلى آخر الحديث) وهذا يعني أن هذا السؤال يخلو من مهارة الاستنباط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

3- مهارة الاستنتاج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (15.9%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الثالثة بين الخيارات وفي المرتبة الثانية بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن الأسئلة رقم (9-12) في الترتيب الأصلي هي التي حصلت على أعلى درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، وبنسبة توافر (31.3%)، وتنص هذه الأسئلة على (ما يملكه المسلم: 50 من الغنم زكاته/....)، (..... بنت مخاض)، وهذا يعني أن هذين السؤالين هما الأعلى توافراً في مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة الأسئلة رقم (1-5-6-7) في الترتيب الأصلي فهي التي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة الاستنتاج، بدرجة (قليلة جداً)، وبنسبة توافر (6.3%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (أكمل الحديث: من سلك طريق..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إن مما أدرك الناس..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إذا كنتم ثلاثة..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: صنفان من أهل النار لم أرهما..... إلى آخر الحديث)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تقل فيها نسبة التوافر في مهارة الاستنتاج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

4- مهارة تقويم الحجج: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جداً) وبنسبة توافر (10.5%)، وقد حصلت الأسئلة جميعها في هذه المهارة على درجات توافر قليلة جداً، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الرابعة بين الخيارات وفي المرتبة الثالثة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جداً، وقد اتضح أن الأسئلة رقم (11-12-13) في الترتيب الأصلي هي التي حصلت على أعلى درجة توافر في مهارة تقويم الحجج، بصرف النظر عن كونها (قليلة جداً)، وبنسبة توافر (18.8%)، وتنص هذه الأسئلة على (ما يملكه المسلم: 100 صاع من ذرة تسقى بالمطر، زكاته/....)، (..... بنت مخاض)، (..... صاع من الطعام)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية. وتأتي في المرتبة الأخيرة الأسئلة رقم (1 إلى 6) في الترتيب الأصلي حيث كانت مهارة تقويم الحجج فيها قليلة جداً، وبنسبة توافر (6.3%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (أكمل الحديث: من سلك طريق..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: يا عائشة إن الله رفيق..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إياكم والظن..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إن مما أدرك الناس..... إلى آخر الحديث)، (أكمل الحديث: إذا كنتم ثلاثة..... إلى آخر الحديث)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تخلو من مهارة تقويم الحجج، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية تماماً.

5- مهارة معرفة الافتراضات: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جدًا) وبنسبة توافر (3.4%)، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية جدًا، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة جدًا ومنعدمة، وبغض النظر عن كونها في المرتبة الخامسة بين الخيارات وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للمهارات، إلا أن توافرها قليل جدًا، وقد اتضح أن السؤال رقم (5) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بصرف النظر عن كونها (قليلة جدًا)، وبنسبة توافر (12.5%)، وينص هذا السؤال على (أكمل الحديث: إن مما أدرك الناس..... إلى آخر الحديث)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى احتواءً لمهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ويأتي في المرتبة الأخيرة الأسئلة رقم (7 إلى 13) في الترتيب الأصلي فهي التي حصلت على أقل درجة توافر في مهارة معرفة الافتراضات، بدرجة (منعدمة)، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وتنص هذه الأسئلة على (أكمل الحديث: صنفان من أهل النار لم أرهما..... إلى آخر الحديث)، (ما يملكه المسلم: 26 من الإبل زكاته/....)، (ما يملكه المسلم: 50 من الغنم زكاته/....)، (ما يملكه المسلم: 100 صاع من ذرة تسقى بالمطر، زكاته/....)، (ما يملكه المسلم: 190 جرامًا من الذهب، زكاته/....)، (ما يملكه المسلم: 100 صاع من ذرة تسقى بالمطر، زكاته/....)، (..... بنت مخاض)، (..... صاع من الطعام)، وهذا يعني أن هذه الأسئلة تنعدم فيها مهارة معرفة الافتراضات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تمامًا.

6- مهارة التفسير: تتوافر هذه المهارة بشكل كلي بدرجة (قليلة جدًا) وبنسبة توافر (2.9%)، وهي الأقل بين المهارات في هذا النوع من الأسئلة، وهي نتيجة يجدها الباحث سلبية، وقد حصلت الأسئلة في هذه المهارة على درجات توافر متفاوتة بين قليلة جدًا ومنعدمة، وقد اتضح أن السؤال رقم (6) في الترتيب الأصلي هو الذي حصل على أعلى درجة توافر في مهارة التفسير، بصرف النظر عن كونها (قليلة جدًا)، وبنسبة توافر (12.5%)، وينص هذا السؤال على (أكمل الحديث: إذا كنتم ثلاثة..... إلى آخر الحديث)، وهذا يعني أن هذا السؤال هو الأعلى توافرًا في مهارة التفسير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، ثم تأتي الأسئلة رقم (1-4-7-8) بدرجة توافر قليلة جدًا، بنسبة (6.3%)، ثم تأتي بقية الأسئلة بدرجة توافر منعدمة في مهارة التفسير، وبنسبة توافر (0%) في جميعها، وهي الأسئلة رقم (2-3-5-9-10-11-12-13)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية تمامًا.

ثانيًا: مهارات التفكير الناقد في المحور الثاني: الأسئلة المقالية موضحة وفق الأبعاد لهذا المحور في الجداول الآتية:

جدول (6) النتائج العامة للبعد الأول في الأسئلة المقالية:

م	أسئلة التذكر	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب	الترتيب حسب المهارات
1	معرفة الافتراضات	138	11.6%	قليلة جدًا	5	4
2	التفسير	235	19.8%	قليلة جدًا	2	1
3	الاستنباط	144	12.1%	قليلة جدًا	4	3
4	الاستنتاج	201	16.9%	قليلة جدًا	3	2
5	تقويم الحجج	102	8.7%	قليلة جدًا	6	5
6	لا يحتمل أي مهارة	365	30.9%	قليلة	1	—
—	إجمالي النوع الأول	1185	42.5%	متوسطة	—	—

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة العامة لتوافر البعد الأول: أسئلة التذكر (متوسطة)، بنسبة توافر (42.5%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة: مقبولة لا بأس بها، أما عن المهارات في البعد الأول فقد كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

- حصلت مهارة التفسير على أعلى درجة توافر بين المهارات، بصرف النظر عن كونها (قليلة جدًا)، بنسبة توافر (19.8%)، تليها مهارة الاستنتاج في المرتبة الثانية، بدرجة توافر (قليلة جدًا)، بنسبة (16.9%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي مهارة الاستنباط بدرجة توافر (قليلة جدًا)، بنسبة (12.1%)، ثم مهارة معرفة الافتراضات في المرتبة الرابعة، بدرجة توافر (قليلة جدًا)، بنسبة (11.6%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة تأتي مهارة تقويم الحجج، بدرجة توافر (قليلة جدًا)، بنسبة (8.7%)، وبذلك تكون هذه المهارة هي الأقل توافرًا بين المهارات في هذا البعد أو النوع من الأسئلة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية.

- حصل خيار (لا يحتمل أي مهارة) على درجة توافر (قليلة)، بنسبة (30.9%)، ويعد هو الأول توافرًا بين الخيارات، وهذا يعني أن مهارات التفكير الناقد بشكل عام في أسئلة التذكر ضعيفة، وبالعودة للجدول نجد أن الأسئلة رقم (12-28-61-63)، بدرجة توافر (متوسطة)، وبنسبة (56.3%)، وبذلك تكون هذه الأسئلة هي الأقل احتواءً لمهارات التفكير الناقد في هذا النوع من الأسئلة، وتنص الأسئلة على (أذكر معاني الكلمات الآتية: الرفق / يعطي على الرفق)، (أشار جعفر بن أبي طالب في حوار مع النجاشي إلى بعض عادات الجاهلية، أذكرها؟)، (من راوي حديث فضل المجاهد؟ وماذا تعرف عنه؟)، (عرف سوء الظن؟)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، بينما نجد أن السؤال رقم (59)، هو الأقل درجة توافر بالنسبة لهذا الخيار، حيث أن درجة توافر هذا الخيار (منعدمة)، وبنسبة (0%)، وينص هذا السؤال على (ماذا تعرف عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها؟)، وبهذا يكون هذا السؤال هو الأكثر احتواءً على مهارات التفكير الناقد في هذا النوع من الأسئلة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة مقبولة في هذا السؤال.

جدول (7) النتائج العامة للبعد الثاني في أسئلة الفهم:

م	أسئلة الفهم	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب	الترتيب حسب المهارات
1	معرفة الافتراضات	36	9.4%	قليلة جداً	5	5
2	التفسير	109	28.3%	قليلة	1	1
3	الاستنباط	42	11%	قليلة جداً	3	3
4	الاستنتاج	39	10.1%	قليلة جداً	4	4
5	تقويم الحجج	50	12.9%	قليلة جداً	2	2
6	لا يحتمل أي مهارة	109	28.3%	قليلة	1	—
—	إجمالي النوع الثاني	385	13.8%	قليلة جداً		

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة العامة لتوافر البعد الثاني: أسئلة الفهم (قليلة جداً)، بنسبة توافر (13.8%)، ويرى الباحث هذه النتيجة ضعيفة وغير مرضية، أما عن المهارات في البعد الثاني فقد كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

- حصلت مهارة التفسير على أعلى درجة توافر بين المهارات، بصرف النظر عن كونها (قليلة)، بنسبة توافر (28.3%)، تليها مهارة تقويم الحجج في المرتبة الثانية، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (12.9%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي مهارة الاستنباط بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (11%)، ثم مهارة الاستنتاج في المرتبة الرابعة، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (10.1%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة تأتي مهارة معرفة الافتراضات، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (9.4%)، وبذلك تكون هذه المهارة هي الأقل توافراً بين المهارات في هذا البعد أو النوع من الأسئلة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية.

- حصل خيار (لا يحتمل أي مهارة) على درجة توافر (قليلة)، بنسبة (28.3%)، ويعد هو الأول توافراً بين الخيارات، وهذا يعني أن مهارات التفكير الناقد بشكل عام في أسئلة الفهم ضعيفة، وبالعودة للجدول نجد أن الأسئلة رقم (5-21)، بدرجة توافر (متوسطة)، وبنسبة (43.8%)، وبذلك تكون هذه الأسئلة هي الأقل احتواءً لمهارات التفكير الناقد في هذا النوع من الأسئلة، وتنص الأسئلة على (ما معنى التناجي؟ مع الاستشهاد بمثال من الواقع)، (عرف سوء الظن؟)، (الحرب خدعة: اذكر موقفاً يوضح استخدام أبي موسى الأشعري لهذه المقولة؟)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة سلبية وغير مرضية.

،بينما نجد أن السؤال رقم (9)، هو الأقل درجة توافر بالنسبة لهذا الخيار، حيث أن درجة توافر هذا الخيار (قليلة جداً)، وبنسبة (6.3%)، وينص هذا السؤال على (وضح حكم الأعمال الآتية: 1- الأقدار التي لا إرادة للإنسان على تغييرها/ 2- الأعمال التي يقوم بها الإنسان باختياره؟)، وبهذا يكون هذا السؤال هو الأكثر احتواءً على مهارات التفكير الناقد في هذا النوع من الأسئلة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة مقبولة في هذا الخيار.

النتائج العامة: مهارات التفكير الناقد في أسئلة تقويم وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن من وجهة نظر المختصين (الجزء الأول) من التعليم الأساسي.

جدول (8) يبين النتائج العامة للمهارات في الأسئلة بشكل عام

م	جميع الأسئلة	إجمالي التكرارات	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب	الترتيب حسب المهارات
1	معرفة الافتراضات	318	11.4%	قليلة جداً	5	4
2	التفسير	465	16.6%	قليلة جداً	2	1
3	الاستنباط	354	12.7%	قليلة جداً	4	3
4	الاستنتاج	421	15.1%	قليلة جداً	3	2
5	تقويم الحجج	288	10.3%	قليلة جداً	6	5
6	لا يحتمل أي مهارة	939	33.7%	قليلة	1	—
—	إجمالي الأنواع	2785	100%			

يتضح من الجدول (8) أن الدرجات العامة لتوافر المهارات في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بشكل عام، كانت نتائجها وفق الترتيب الذي حصلت عليه كالآتي:

حصلت مهارة التفسير على أعلى درجة توافر بين المهارات بشكل عام، بصرف النظر عن كونها (قليلة جداً)، بنسبة توافر عامة بلغت (16.6%)، لكنها تعد المهارة الأعلى توافراً بين مهارات التفكير الناقد في الأسئلة بشكل عام، تليها مهارة الاستنتاج في المرتبة الثانية، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (15.1%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي مهارة الاستنباط بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (12.7%)، ثم مهارة معرفة الافتراضات في المرتبة الرابعة، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (11.4%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة تأتي مهارة تقويم الحجج، بدرجة توافر (قليلة جداً)، وبنسبة (10.3%)، وبذلك تكون هذه المهارة هي الأقل توافراً بين المهارات في جميع أنواع الأسئلة محل الدراسة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية.

الخاتمة: وبعد فضل من الله ونعمة أن اتممت هذا البحث المتواضع، وبعد الاطلاع على منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي وتدرسه لعدة سنوات، وتقديم أسئلة تقويم الوحدات على بعض المختصين، فقد خلص الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- *- احتملت أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن على نسبة قليلة جداً في جميع المهارات، بينما نجد كثير من الأسئلة لا تحتل على أي مهارة من مهارات التفكير الناقد.
- *- عدم التوازن بين مهارات التفكير الناقد المتضمنة في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.
- *- هناك مجالات تحتوي على مهارات تفكير، بينما بعض المجالات تكاد تخلو من المهارات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر:

*- القرآن الكريم.

*- سنن البيهقي.

ثانياً المراجع:

- 1- الحلاق، علي سامي علي، (2007): اللغة والتفكير الناقد، اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة، عمان الأردن.
- 2- زيتون، حسن حسين (1429هـ): تنمية مهارات التفكير رؤية إشراقية في تطوير الذات، الدار الصوتية، الرياض.
- 3- سعادة، جودت احمد (2008): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان الأردن.
- 4- الشمراني، عبدالله عالي حسن (1435هـ): دور علم أصول الحديث في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الباحث التربوي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 5- عشوي، مصطفى، وآخرون، (2017): مستويات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات العربية: الجزائر والسودان نموذجاً.
- 6- غانم، محمود محمد، (1995): التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه، الطبعة الأولى دار الفكر، عمان الأردن.
- 7- الفوزان (2016): أحوال القلوب، الانترنت، إسلام ويب.

The Availability of Critical Thinking Skills in the Units Evaluation Questions of Islamic Education book-the 8th Grade Depending on the Specialists' Point View in Yemen

Abdulsalam Saleh Hussein Alsalahi

Abstract: This study aimed at identifying the range of availability of the critical thinking skills in the questions of Islamic education book (part 1) of the primary eight class in the Republic of Yemen 2023-2024. The researcher used the descriptive -analytical research design in analyzing the evaluation questions at the end of each study unit. A test was prepared by the researcher by writing all the items of the evaluation questions, and he put in front of them the critical thinking skills classified by Watson-Glacier, and a choice was presented without any skill in the sixth column. The results of the study are as follows:

The **explanation** skill got the highest degree available in the critical thinking skills in the evaluation questions among other skills, regardless it was too little, with a percentage of (16.6%); **deduction** is the second skill with a little availability degree (15.1%), then came the skill of **elicitation** with a very little degree (12.7%), after that the **hypotheses - knowing** skill got the fourth rank with a percentage of (11.4%), and finally the skill of **arguments rectification** got the least degree with a percentage of (10,3%). The researcher has seen that the study results are unpleasant.

Keywords: Skills, Critical Thinking, Questions.